مقامه بمكة من تعليم او اختلاف الى حبر او قس او منجم او كاهن بل لو كان هذا بعد
كله لكان مجيئه بما اتى به في معجز القران قاطعا لكل عذر ومدحضا لكل شبهة ومجليا
لكل امر غريب وبالله التوفيق **فصل ومن خصايصه** صلى الله عليه وسلم وكراماته
وباهر اياته انباؤه مع الملائكة والجن وامداد الله له بالملائكة وطاعة الجن له
ورؤية كثير من اصحابه لهم قال الله تعالى وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه
وجبريل وصالح المؤمنين الآية وقال تعالى اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا
الذين امنوا الآية وقال اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم الآيتين وقال
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران الآية حدثنا سفيان بن العاص
بسماعي عليه حدثنا ابو الليث السمرقندي حدثنا عبد الغافر الفارسي ثنا
ابو احمد الجلودي ثنا ابن سفيان ثنا مسلم ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا
شعبة عن سليمان الشيباني سمع زر بن حبيش عن عبد الله قال لقد راى
من ايات ربه الكبرى قال راى جبريل في صورته له ستمائة جناح والخبر في محادثته
مع جبريل واسرافيل وغيرهما من الملائكة وما شاهده من كثرتهم وعظم صور
بعضهم ليلة الاسراء مشهور وقد راهم بحضرته جماعة من اصحابه في مواطن
مختلفة فراى جبريل عليه السلام اصحابه في صورة رجل يسأله عن الاسلام
والايمان وراى ابن عباس واسامة وغيرهما عنده جبريل في صورة دحية وراى
سعد على يمينه وعلى يساره جبريل وميكائيل في صورة رجلين عليهما ثياب بيض
ومثله عن غير واحد وسمع بعضهم زجر الملائكة خيلها يوم بدر وبعضهم
راى تطاير الرؤوس من الكفار ولا يرون الضارب وراى ابو سفيان بن الحارث
يومئذ رجالا بيضا على خيل بلق بين السماء والارض ما يقوم لها شيء وقد كانت
الملائكة تصافح عمران بن حصين وارى النبي صلى الله عليه وسلم لحمزة جبريل

في الكعبة

في الكعبة فخر مغشيا عليه وراى عبد الله بن مسعود الجن وسمع كلامهم و
وشبههم برجال الزط وذكر ابن سعد ان مصعب بن عمير لما قتل يوم احد اخذ
الراية ملك على صورته فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له تقدم يا مصعب
فقال له الملك لست بمصعب فعلم النبي صلعم انه ملك وقد ذكر غير واحد من
المصنفين عن عمر بن الخطاب انه قال بينا نحن جلوس مع النبي صلى الله عم اذ اقبل
شيخ بيده عصا فسلم على النبي صلعم فرد عليه وقال نغمة الجن من انت فقال انا هام
بن الهيم بن لاقيس بن ابليس فذكر انه لقي نوحا ومن بعده في حديث طويل وان النبي
صلى الله عم علمه سورا من القران وذكر الواقدي قتل خالد عند هدمه العزى للسوداء
التي خرجت له ناشرة شعرها عريانة فجزلها بسيفه واعلم النبي صلعم فقال له
تلك العزى وقال صلى الله عم ان شيطانا تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني
الله منه فاخذته فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تنظروا
اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من
بعدي الآية فرده الله خاسئا وهذا باب واسع جدا **فصل ومن دلائل نبوته** صلى
الله عليه وسلم وعلامات رسالته ما ترادف به الاخبار عن الرهبان والاحبار
وعلماء اهل الكتاب من صفته وصفة امته واسمه وعلاماته وذكر الخاتم الذي
بين كتفيه وما وجد من ذلك في اشعار الموحدين المتقدمين من شعر تبع والاوس
بن الحارثة وكعب بن لوي وسفيان بن مجاشع وقس بن ساعدة وما ذكر عن
سيف بن ذي يزن وغيرهم وما عرف به من امره زيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن
نوفل وعثكلان الحميري وعلماء يهود وشامول عالمهم صاحب تبع من صفته
وخبره وما الفي من ذلك في التوراة والانجيل مما قد جمعه العلماء وبينوه ونقله
عنهم ثقات من اسلم منهم مثل ابن سلام وبني سعية وابن يامين ومخيريق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)